

# مدى المسؤولية الدولية عن الانتشار غير المشروع للأسلحة التقليدية

إعداد

فيصل بريك خميس حمد الغظيظ

إشراف

الدكتورة سارة محمود عبدالله العراسي

## الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تحديد ماهية الانتشار غير المشروع للأسلحة التقليدية، والبحث في المسؤولية الدولية المترتبة عن ذلك وفقاً للقانون الدولي، والمتمثل بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المبرمة لهذه الغاية، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج التاريخي من خلال عرض التطور التاريخي لانتشار الأسلحة التقليدية، وبدايات الجهود الدولية التي بذلت للحد من هذه الظاهرة، اضافة الى المنهجين الوصفي والتحليلي، القائمان على وصف الأحكام والمبادئ القانونية الواردة في القانون الدولي ممثلاً بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية والأممية بشأن مكافحة الانتشار غير المشروع للأسلحة التقليدية، والعمل على تحليلها. وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من أبرزها: وجود جهود كبيرة تبذل من قبل المجتمع الدولي للتصدي للانتشار والاستخدام غير المشروع للأسلحة التقليدية حول العالم، تتمثل في ابرام العديد من الاتفاقيات والصكوك والبروتوكولات الدولية للحد من هذه الظاهرة الخطرة، بالإضافة الى الجهود التي تبذلها جهود منظمة الأمم المتحدة للتصدي للانتشار غير المشروع للأسلحة التقليدية، من خلال أذرعها المختلفة وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي، وعلى الرغم من الأحكام الملزمة لقواعد مكافحة انتشار الأسلحة التقليدية في بعض هذه الاتفاقيات والمعاهدات، الا انه لا تزال هناك العديد من الانتهاكات لهذه

القواعد، فعمليات النقل أو الإتجار لهذه الأسلحة الى أماكن النزاعات المسلحة مستمرة، الأمر الذي يؤدي إلى انتهاكات عديدة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها التوصية للدول التي تعاني من الانتشار والاستخدام غير المشروع للأسلحة التقليدية، أن تقوم بدراسة أسباب انتشار هذه الأسلحة بطرق علمية، يشترك فيها العديد من الجهات الأمنية والإدارية والأكاديمية، للوقوف على أبرز هذه الأسباب، ووضع الحلول المناسبة لحلها، بما في ذلك تعديل التشريعات النازمة لتنظيم استخدام هذه الأسلحة، بما يتوافق مع ظروف ومستجدات وأسباب انتشار هذه الأسلحة.

**الكلمات المفتاحية:** المسؤولية الدولية، الانتشار غير المشروع، الأسلحة التقليدية، القانون الدولي.